

اِزْتِجَابَاتٌ بِاِذْنِهِ



جمعة الفاخري

# ارْتِكَاتٌ بِاَذْخَةٍ

شِعْرٌ



# أرتكابات بأذنة

شغز

جمعية الفاخري

لوحة الغلاف للفنان التشكيلي المغربي «محمد سعود»

- الطبعة الأولى: 2020 م
- رقم الإبداع المحلي: 2019/ 738 دار الكتب الوطنية بنغازي
- الرقم الدولي الموحد: ردمك 9-111-37-9959-978 ISBN
- الوكالة الليبية للتزقيم الدولي الموحد للكتاب بنغازي - ليبيا

- جميع حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للناشر:

**دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان**

بنغازي - ليبيا

هاتف 061.2232104 - محمول 091.2090770

## ثلاثُ مُعَادَلَاتٍ صَعْبَةٍ.

بقلم: عدنان فرزات.

للوهلة الأولى، تبدو قصيرةً ومبتسرةً، تلك القصائد التي يقدمها الشاعرُ جمعة الفاخري، ولكن بمجرد وصول ناظريك إلى الكلمة الأخيرة تشعرُ بامتلاءٍ شعريٍّ كاملٍ في روحك.

لذلك فإنه يحققُ في ديوانه «ارتكابات باذخة» ثلاثَ معادلاتٍ صعبةٍ:

### الأولى:

تتمثلُ في المقدرة الكبيرة على إعطاء أوسع قدر من المعنى بأقلِّ قدرٍ ممكنٍ من الكلمات، وهذا التكتيفُ الاختزاليُّ سببه يعود إلى أن للشاعر عينَ صيِّادٍ يحصر من خلالها الأبعاد المكانيةً بشكلٍ دقيقٍ، ويحوّل مضماره إلى فضاءٍ مركّزٍ وكأنه يصنع إحداثياتٍ للموقع الذي يريد أن يصطاد فيه مضمون قصيدته، فيصل سهمه الشعري إلى قلب المعنى مباشرة:

مَطَارٌ يُرْتَّبُ ضَجَّتَهُ  
 عَلَى قَلْقِ الْمُسَافِرِينَ ..  
 يُعَدُّلُ سَاعَتَهُ عَلَى تَشَاؤُبِهِمُ النَّعُوسِ  
 حَالِمًا بِنَوْمٍ يُبْصِرُ سَبِيلَ عَيْنِيهِ ..!!

### المعادلة الثانية:

يمكن لنا أن نلاحظ بدقة الروح السردية التي تتسلل على حين غفلة من الشعر إلى القصيدة التي يكتبها جمعة الفاخري، فكل مقطع يحمل بين طيات موضوعه حكاية ما ناجمة عن مشاهدات من الواقع، لو فككتها وحللتها إلى جذورها لقرأت قصة قصيرة جداً، فهو يحكي لنا قصصاً تحدث مع المساء، ويسرد لنا حكايا الإنسان في مختلف مراحل العمرية من الطفولة إلى الشيخوخة كل قصة على حده. ويسرد لنا حتى حكايا الأمكنة، ويمنحها صفة الكائن الحي النابض بالإحساس، فيضعك كما لو كان مخرجاً سينمائياً في قلب مشهد حي:

صَغِيرٌ يُرْتَّبُ طُفُولَةً جَذَلِي  
 عَلَى ضَحَكَاتِ مُنَابِرِينَ  
 يُشَاغِبُهُمْ فَرَحُهُ

المفلوت ..

يُرْشُهُمْ بِسَبَابِ طُفُولَةٍ سَكْرَى

فَاتَهُمُ الصُّعُودُ إِلَيْهَا !..

المعادلة الثالثة:

يمزج الشاعر جمعة الفاخري بين النقيضين: القسوة والرومانسيّة، فهو يستخدم مفردات حادة مثل: «سهم/مسموم/ فقاء/دبابيس/نزف/موت» ثم نجده يغلف ببراعة كل هذه القسوة بوشاح عاطفي رحيم. هذا المزيج يعكس شيئين: تجربة غربية داخلية يعيشها الشاعر جمعة الفاخري وتفرض قسوتها على قصيدته، والشيء الآخر إنسانيّة مرهفة تحول دون خروج هذه القسوة بشكلٍ فجّ للحياة الشعريّة التي يعيشها.

ديوان «ارتكابات باذخة»، كلماته غير محايدة أبداً، نستطيع أن نصفها بالمقتحمة التي تنتزع منك هدأتك وتترك شغفك بالشعر متوهّجاً لا يستكين.



## ارْتِكَابَاتُ بَاذِخَةٍ

بِسَهُمْ اِنْتِظَارِ مَسْمُومٍ

يُقْفَأُ غِيَابَ قَمِيءٍ

عَيْنَ الرَّجَاءِ الرَّحِيمِ !!..

\*\*\*

اِنْتِظَارِ حَقُودٍ

يَعْرِسُ دَبَابِيسَ يَأْسِ صَدِيٍّ

فِي مُهْجَةٍ اُنْتَى تَتَلَطَّى ..

\*\*\*

قَصِيدَةُ بَكْرٍ

تَدْعِي حَمَلَهَا سِفَاحًا

من شاعرٍ مَجْنُونٍ ..  
هَجَرَهَا لِأَنَّهَا اللَّعُوبُ ..

\*\*\*

عَلَى حَافَةِ لَيْلٍ غَوِيٍّ !!  
يُرِيْقُ شَاعِرٌ بَادِخٌ  
صَمَتَ حَنَائِيَاهُ الْمَهِيْبَ  
تَرْفًا سَمَاوِيًّا ..  
جُنُوحًا مُبْتَكِرًا !!..

\*\*\*

بِرِيْقٍ شَبَقِيٍّ خَوْوِنٍ ..  
تَشْتَفُّبُ عَيْنَا عَاشِقٍ  
عَمَّةَ اللَّيْلِ الْحَيِّيِّ .. !!؟

\*\*\*

أَقْلَامٌ شَاعِرٍ يَائِسٍ ..

تَنْشُرُ أَصَابِعَهَا ..

فِي الْفَرَاغِ الْجَسِيمِ ..

مَحْضَ أَغْصَانٍ مُتَيْبِسَةٍ ..

\*\*\*

إِمْرَأَةٌ وَحِيدَةٌ

تَفْتُكُ بِعُرْبَتِهَا الْمُرْمَنَةَ

بِسَعِيرِ صَمْتٍ يَعْوِي ..

\*\*\*

لَحْظَةٌ إِلهَامٍ عَذْرَاءُ

تَسْتَدْرِجُ قَلْبَ شَاعِرٍ

لِتَلِدَ مِنْهُ اللَّحْظَةَ

فَصِيدَةَ حُبِّ مُدْهِشَةٍ !! ..

\*\*\*

عَاشِقٌ مُتَقَاعِدٌ

يُقَسِّمُ تَجَارِبَ بِلَا صِلَاحِيَّةٍ

عَلَى عَاشِقِينَ صِعَارٍ  
وَيُلُودُ بِالْعِنَاءِ الْعَبِيِّ ..

\*\*\*

كَشَهَقَةِ الْمَوْتِ  
يَسْكُبُ دِيْوَانُ مَهْجُورٍ  
عِطْرُهُ الذَّهَبِيِّ  
فِي رَيْةِ الْغِيَابِ  
غِنَاءٌ مَشْرُوحًا !!..

\*\*\*

# نَوَافِدُ

صَبَاحُ فَضُوحٍ

يُذِيعُ بَثْرَ اللَّيْلِ

نَشِيدًا لِفَجْرِهِ الْمُرَاهِقِ !..

\*\*\*

ظَهِيرَةُ مُرَاهِقَةٍ تَسَلَّى ..

تَلْمُظُ عَرَقَ الْعَابِرِينَ

بِشَفَتَيْنِ حَارِقَتَيْنِ ..

لِتَدُلُقَ فِي قُلُوبِهِمْ

نَحْبَ سَرَابٍ كُدُوبٍ ..

\*\*\*

مَسَاءٌ جُهُولٌ يَخْلَعُ سِتْرَتَهُ  
 عَلَى مَرَأَى مِنْ شَمْسٍ تَتَجَشَّأُ حُمْرَةً  
 وَيَنَامُ مُتَحَصِّنًا فِي عَتَمَتِهِ الْعَمِيَاءِ ..!!

\*\*\*

غُرُوبٌ كَرِيمٌ ..  
 يَجُودُ عَلَى حَسَنَاءَ وَجِيدَةٍ  
 بِحِنَاءَ عَالِيَةِ الْحُمْرَةِ ..  
 وَعَلَى وَجَنَّتَيْهَا بِاحْمِرَارٍ بَالِغِ الْإِثَارَةِ ..!

\*\*\*

لَيْلٌ وَقِحٌ  
 يُصَوِّبُ أُذُنِيهِ  
 عَلَى وَشَوْشَةٍ عَاشِقَيْنِ مُرْتَعَشَيْنِ  
 بِشَوْقٍ غَزِيرٍ ..

\*\*\*

# رَذَاذُ مُشَدِّعٍ

إِنْتِظَارُ جَرِيحٍ يُدْخِرُ صَوْتًا مَبْحُوحًا

فِي أُذُنِ غِيَابٍ أَصَمَّ ..!

\*\*\*

عَلَى مَرْمَى نَظْرَةٍ مِنَّا

يَبْعَثُ ..

وَحْشُ الْغِيَابِ الْفَطِيحِ ..!

\*\*\*

أَفُقٌ مُنْحَنٍ

يُرْغِمُ شَمْسًا عَجُوزًا

عَلَى صَلَاةٍ

فَوْقَ سِجَادَةِ الْعَتَمَةِ ..!

\*\*\*

سَرَابٌ سَحِيقٌ

يُنْصَبُ كَمَا نَبْهُ الْوَقِيحَةِ

لِرُوحِ تَائِهِ يُمَاطِلُهُ ظَمًا كُفُورًا .. !!

\*\*\*

خَرِفَ الْبَحْرُ ..

جَعَدَ وَجْهَهُ

بِطَيْشِ مَوْجَاتِهِ الْمُرْهَقَاتِ

فَأَفْلَتْنَهُ زَبَدًا رَخْوًا ..

عَلَى شَرَاهَةِ رَمْلِ مُتَعَوِّلٍ ..

\*\*\*

تَصَلَّبَتْ أَصَابِعِي ..

تَجَلَّطَ الْحَبْرُ فِي مَقَاصِلِ الْقَلَمِ ..

كَأَنِّي مُنْذُ لَهْفَةٍ لَمْ أَتَّقِشِ الْحُرُوفَ لَكَ ..!!؟

\*\*\*

عَلَى شَفَا حُزْنٍ مُتَطَرِّفٍ  
أُدْشُّ صَبَاحَ إِعْتِيَادِي الْعَبِيِّ ..!!

\*\*\*

تُصَاحِجُ الْمَفَاتِيحُ أَقْفَالَهَا  
فَتَلِدُ انْفِتَاحَاتٍ مُتَنَاسِخَةً ..!!

\*\*\*

آه .. يَا حُضُورَهَا الْمُكَابِرَ  
سَأُقَلِّمُ بِكَ ..  
رُوحَ الشَّوْقِ الصَّفِيقِ ..!!

\*\*\*

يَخْتَلِسُ النُّعَاسُ عَيْبُوبَةَ التَّدَكُّرِ  
لِيُلْقِي عَلَيْنَا ..  
شِبَاكَهُ الْعَمِيَاءَ ..!

\*\*\*

بِمَحْضِ ضِيَاءٍ ..

يَعْتَنِمُ الصَّبَاحُ الْفَتِيَّ

تَوْمَ الْمَسَاءِ الْبَلِيدِ عَمِيْقًا ..

فَيَتَخَطَّاهُ إِلَى اللَّيْلِ الشَّعُوفِ ..؟!

\*\*\*

يَا حَجَلَ الْأَسْئَلَةِ الطَّوِيلَةِ ..

مِنْ إِجَابَاتٍ تَدُوبُ قِصْرًا ..!

\*\*\*

سَأَنَامُ ..

سَتَصْحُو الْقِصَائِدُ فِيَّ ..

سَتَلْعُو الْمَجَازَاتُ جُنُوحًا ..!

\*\*\*

## تَرْيِيَاتٌ

مَطَازٌ يُرْتَّبُ ضَجَّتَهُ  
 عَلَى قَلْقِ الْمَسَافِرِينَ ..  
 يُعَدِّلُ سَاعَتَهُ عَلَى تَتَاوُبِهِمُ النَّعُوسِ  
 حَالِمًا بِنَوْمٍ يُبْصِرُ سَبِيلَ عَيْنِيهِ !!..

\*\*\*

حَقَائِبُ حُبْلَى  
 تُرْتَّبُ امْتِلَاءَهَا  
 عَلَى قَدْرِ مَا يُمَكِّنُ لِمَنْهَكِ حَمْلُهُ  
 تَلَهْتُ اِكْتِظَاطًا ..  
 تَشْكُو لِلْوَسِيعِ ضَيْقَهَا الْعَسِيرِ !!..

\*\*\*

شَيْخٌ يَسِيمٌ

يُرْتَّبُ شَيْخُوحَتَهُ عَلَى شِبْرِ رَجَائِ

شَدِيدِ الْحَوَاءِ ..!!

\*\*\*

مُراهِقَةٌ لَعُوبٌ

تُرْتَّبُ جَسَدَهَا

عَلَى ضَوْءِ نَظَرَاتِ مُرَهَقِينَ مُطْفَأَةً

تُقْلَعُ مُشْتَعِلَةً نَحْوَهَا ..

وَتَحُطُّ ذَائِلَةً عَلَى جَسَدِهَا الْمُضْطَرِبِ ..!!

\*\*\*

مُراهِقٌ يُرْتَّبُ طَيْشَهُ الصَّفِيقَ

عَلَى دُخَانِ سِيحَارٍ رَدِيءٍ ..

مُصَوَّبًا نَزْفَهُ الْعَبِيِّ

إِلَى وُجُوهِ ضَاقَتِ وَسَعَا بِكُلِّ شَيْءٍ ..!!

\*\*\*

صَغِيرٌ يُرْتَّبُ طُفُولَةً جَذَلِي

عَلَى ضَحَكَاتِ مُنَابِرِينَ

يُشَاغِبُهُمْ فَرْحُهُ

الْمَقْلُوثُ ..

يُرْشُهُمْ بِسَبَابِ طُفُولَةٍ سَكْرَى

فَاتَهُمُ الصُّعُودُ إِلَيْهَا !..

\*\*\*

عَجُوزٌ حَدْبَاءُ ..

تُرْتَّبُ هَرَمَهَا الْمُقَوَّسَ

عَلَى إِحْتِمَالِ عُكَّازِهَا الْهَرِمِ

لِحُتَّتِهَا الْآيِلَةَ لِلْأَنْحِنَاءِ !!..

\*\*\*

شَاعِرٌ قَلْبُ

يُرْتَّبُ عَوَاصِفَهُ

عَلَى إِحْتِمَالِ إِنْهَامِ الْقَصَائِدِ دَاخِلَهُ ..

\*\*\*

قَاصٌ قَاصٌ

يُرْتَبُ فَحَا سَرْدِيًّا  
 لِأَقَاصِيصَ سَائِبَةٍ  
 تُغْلِيهَا ضَوْضَاءُ الْمَكَانِ الْوَلُودِ ..  
 \*\*\*

كَاتِبُ مُزْمَنٍ  
 تُغْتَشُّ عَيْنَاهُ  
 عَلَى قَارِعَةِ الضَّحِيحِ  
 عَنْ كُنُوزِ الْجَاحِظِ ..  
 عَنْ مَعَانٍ لَا يَرَاهَا سِوَاهُ .. !!  
 \*\*\*

مُدِلِّلاً بِنَوْمٍ عَمِيقٍ ..  
 يَتَهَادَى نُعَاسٌ بَدِيءٌ  
 عَارِضًا عَلَى الْمُتَشَائِبِينَ  
 أَسْرَةً مِنْ مَوَاتٍ مُرِيحٍ ..؟!  
 \*\*\*

إِنْتِظَارٌ نَظِيرٌ ..

مُوَهَّلٌ لِقَتْلِ مَلْيُونِ مُسَافِرٍ

إِحْتِضَارًا ..

وَلَا يَجِيءُ ..؟!

\*\*\*

حَافِلَةٌ حُبْلَى بِالْفَرَاغِ

تُمارِسُ رِيحِيْمًا زُوْتِيْنِيًّا ..

إِنْتِظَارًا لِسُمْنَةِ بَشْرِيَّةٍ فَاحِشَةٍ ..؟!

\*\*\*

طَائِرَةٌ مُتَاكِلَةٌ ..

تَهْبُ جَنَاحِيهَا الصِّدِّيْنِ

لِطُيُورٍ مُهَاجِرَةٍ

لِتَبْرِقَشَهَا بِدَرْقِهَا ..!!

\*\*\*

وَقْتُ شُحَيْنٍ ..

يَتَبَوَّلُ سَاحِرًا

عَلَى قَلْقِ الْمُسَافِرِ الْكَمِيْبِ ..!!

\*\*\*

سَمَاءٌ تَعْبَى  
 تَتَهَجَّى فَرَعَ عَابِرِهَا الطَّارِئِينَ  
 مَكْتُوبًا بِدُخَانِ طَائِرَةٍ عَجُوزٍ ..  
 مُعْتَذِرَةً عَنْ مَطَبَاتِ هَوَائِهَا  
 بِرَفْصِ عَيْمَاتِهَا الشَّاحِبَاتِ ..!!

\*\*\*

رَصِيفٌ حَافٌّ ..  
 يَصْحُو مُتَأَخِّرًا  
 مُنْتَعِلًا أَحْذِيَةَ الْمُسْرِعِينَ  
 إِلَى مَوَاعِيدَ لَا تَتَحَقَّقُ أَبَدًا ..!

مطار بنغازي / 2012/10/13

## تَلَّصُّ

فَجَرُّ صَبِيٍّ ..

يَعْمُدُ وَجْهَهُ فِي النَّدَى لِيَصْحُو ..

يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ بِالشَّقْشَقَةِ لِيَحْلُو ..

يَقْفِزُ إِلَى حَدِيقَةِ الصَّبَاحِ النَّوْمِ ..

وَيَضْحَكُ ..

يَفْتَحُ نَافِذَةَ النَّهَارِ النَّقِيِّ ..

وَيَضْحَكُ ..

يَسْكُبُ عَلَى وَجْهِهِ دِلَاءَ الضَّوِّءِ ..

وَيَضْحَكُ ...!

يُلَطِّحُ بَدَلَتَهُ الْبَيْضَاءَ بِبِقَعِ الثُّورِ ..

وَيَضْحَكُ ..

\*\*\*\*\*

صَبَاحُ مُرَاهِقٍ يَطْلِي بِمَهْوَتِهِ شِفَاهَ الْعَابِرَاتِ

وَيَكْذِبُ ..

يَزْرَعُ فِي عَجَلَتِهِنَّ مَوَاعِدَ لَا تَجِيءُ ..

يُبَدِّلُ مَقَابِضَ حَقَائِبِهِنَّ بِدِرَاعِ صَدِيقٍ ..

وَيَسْلُبُ ..

يَتَأَبَّطُ لَهْفَةً طِفْلةٍ عَجَلَى لِمَوْعِدٍ بَكْرٍ ..

لِيَنْصُبَ ..

وَيَهْرُبُ ..

\*\*\*\*\*

ظَهِيرَةٌ مُرَاهِقَةٌ

تَدْلُقُ حَرَ تَهْدِيهَا عَلَى لَهْفِ الصَّائِبِينَ ..

وَتَعْدُرُ !..

تَصُبُّ لِهَائِهَا لَهْبًا عَلَى ظَمَا الْعُرَاةِ الْكَادِحِينَ ..

وَتَفْجُرُ ..

تَعْرُسُ أَحْمَرَ شَفَاهِهَا فِي جَمْرَةِ الشَّمْسِ ..

لِتَعْدُرُ ..

\*\*\*

مَسَاءً خَجُولٌ يَمُدُّ مِسْبَحَتَهُ لِلطَّاهِرِينَ ..

وَيَسْعَدُ ..

يَتَوَضَّأُ بِطَهْرٍ رُؤَاهُ ..

وَيَسْجُدُ ...

يَمُرُّ عَلَى وَجْهِهِ الْحَالِمُونَ ..

فِيحْلُمُ ..

يَبْلُلُهُ الْعَاشِقُونَ هَمْسًا

بِعَزْلِ كَذَبٍ ..

فِيَيْسُمُ !..

تَرْشُهُ الْعَابِرَاتُ بِعَطْرِ مَوَاعِدِ سَافِلَاتٍ ..

فِيُقَدِّمُ ..

\*\*\*

لَيْلٌ كَثِيبٌ يُشَمَّرُ عَنْ سَاقِيهِ ..

خَائِضًا فِي عَتَمَةِ عَمَشَاءَ

وَيَسْخُرُ ..

يُزَعِّجُ النَّائِمِينَ هَذَيَانُ سُكَارَاهُ ..

يَذُرُّ فِي أَعْيُنِ الْكَوْنِ رَمَادَ سَجَائِرِهِ

وَيَسْخَرُ ..

يَمُرُّ عَلَى غَفْلَتِهِ الْعَجُوزُ تَرْقُ الْعَاشِقِينَ

فَيَصْبِرُ ..

\*\*\*\*\*

يَوْمٌ كَذُوبٌ .. لَا يَفِي بِغَيْرِ وُعودٍ أَسَاهُ ..

يَخُونُ ..

وَيَعْدُرُ ..

يَمْنَحُ صُرَّةَ أَحْلَامِهِ لِلْسُّكَارَى

وَالْمُخَدَّرِينَ ..

وَالْقَتْلَةَ وَاللُّصُوصَ ..

وَيَسْكَرَ ..

\*\*\*\*\*

لَيْلًا عَبُوسٌ يُشْرِعُ عَثَمَتَهُ لِلْيَائِسِينَ ..

مِنْ وَجْهِ صُبْحٍ ..

مِنْ دِفءٍ حِضْنٍ ..

مِنْ خَدْرِ حُلْمٍ ..

مِنْ لَمَحِ نُورٍ ..

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ..

وَيَكْفُرُ ..؟! ..

يُفْرَغُ أَكْوَابَهُ الْفَارِغَاتِ

فِي حَيْرَةِ التَّائِهِينَ ..

فِي كُلِّ دَرْبٍ ..

وَيَعْبُرُ ..!

\*\*\*\*\*

شَاعِرٌ يَتِيمٌ .. يَتَأَبَّطُ يَوْمًا تَقِيلَ التَّفَاصِيلُ ..  
وَيَبْكِي ..

فَصِيدَتَهُ .. صَوْتَهُ الْمُعْتَالَ .. وَجَهَ مَعَانِيهِ ..  
يُجَاهِرُ الرِّيحَ بِالْجُنُونِ الْمَكِينِ ..

وَيَهْدُرُ !..

يُلْقِنَ الرَّعْدَ صَوْتًا مِنْ حَنَائِيهِ اسْتَفَاقَ

وَيَمْضِي ..

يُرْمِجُ ..

يُنَابِزُ الْعَيْمَ بِهَطْلِ تَرِيٍّ

كَأَنَّهُ حِينَ لُجُوءِ السَّحَابِ

لِفَصْلِ غِيَابٍ ..

تَعَهَّدَ ظَمًا الْعَطَاشَى بِرِيٍّ

فَيَنْسَلُ إِلَى ثَعْرِ أَمَانِيهِمْ

فِيْمِطِرُ ..

يَرَاهُ الْحَيَارَى فَنَارًا .. مَنَارًا

بِحَارًا عَلَيْهَا سَتَرَسُو سَفَائِنُ حُلْمٍ  
فَلِيلاً ..

وَتَبْحُرُ ..

هُوَ ذَاكَ الِ انْتَحَى مِنَ الْعُمْرِ بَيْنَا ..

ذَيَّاكَ الِ انْتَقَى لَهُ أَلْفَ مَوْتٍ وَمَوْتًا ..

وَلِكَيْلَا يَمُوتَ ..

سَيَحْيَا ..

لَيَشْعُرُ ..

وَيَشْعُرُ ..

وَيَشْعُرُ .. !!

\*\*\*\*



# تَجْدِيفُ بَيْنَ أَجْفَانِ الْقَصَائِدِ

إِنْعَادٌ ..

غِيَابُ كُفُورٍ

أَسْقَطَ الْبَارِحَةَ فِي قُمْعِ انْتِظَارِي ..

.....

حُضُورُكَ الْجَهُورُ ..

أَتَقَدَّ الصَّبَاحَ مِنْ سُقُوطِ مُحْتَمَلٍ ..

وَطَنٌ ..

ذَاتَ مُرَاوَدَةٍ ..

تَقْتَرِفُ الْقَصِيدَةَ شَهْوَتَهَا ..

فِي قَلْبِي ؛

وَطَنٌ مِنْ تَبْضٍ

يَتَشَكَّلُ ..

اكتشاف..

اِخْتَبَأَ الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ ..

لَمْ يَكْتَشِفْهُ غَيْرُ عَاشِقٍ مَحْنُونٍ ..

.... وَامْرَأَةً كَانَتْ ...

الْقَصِيدَةَ ...!

تَعَلُّقٌ..

الْمَاكِرَةُ .. تَعَلَّقْتُ بِأَهْدَائِي ..!!

أَسْتَجِدِّيهَا أَنْ تَسْقُطَ أَوْ تَعُودَ

تُمَارِسُ مُرَاهِقَتَهَا الْحَارِقَةَ

بِسَمِّكَ جَفْنِي لُبُكَايَ لَا يَجْفُ ..!

وَصُولٌ ..

شَيْخُوحَةٌ حَمَّاءُ تَنَّاكِدُنِي

تَرْمِي إِلَيَّ عُكَّازَيْنِ

مِنْ هَرَمٍ وَعَجْزٍ ..

مُتَعَثِّرًا ..

أَتَوَكَّأُ حَوْرِي لِالْتِقَاطِهِمَا !!..

تلبس ..

طفلين .. !!

يكتشفنا الصباح

بريئين إلا من عناق

عاريين إلا من دعاء

فيفضح براءتنا البتول .. !



حَسْرَةٌ ..

يُطْعِمُنِي الْمَاءُ لِدَّتَهُ ..

أَتَلَمَّظُهُ ..

وَأَبْتَلُحُ حَسْرَتِي عَطَشًا !! ..

## سِحْرٌ

مِنْ كُمْ الشَّاعِرِ تَحْفُفُ الْقَصَائِدُ

يَلْعَقُ الرَّبِيعَ رِيْقَهَا لِيَكُونَ ..

عَلَى ضِفَافِهَا النَّابِضَةَ ..

أَلْقَى السَّحْرَهُ سَاجِدِينَ

وَحَرَ الْمَهْرَهُ حَاسِدِينَ...!!?



# قَصَائِدُ تَشَهِّي ..

تَفْصِيلٌ ..

مِنْ جُنُونٍ أَكِيدِ

أَفْصَلُ مُدْنَا لِقَلْبِي ..

لِتَقْطُنَهُ

الْقَصَائِدُ

وَالْأَطْفَالُ ..

وَالْعَصَافِيرُ !! ..

نُبش ..

يَاللضَّحْرِ ..

الَّذِي يَهْرُمُ نَوْمَ الْقَصِيدَةِ !..

يَاللصَّحْوِ ..

الَّذِي يَنْبُشُ نُعَاسَ الْمَشَاعِرِ !..!!

إِبْصَارٌ ..

مِنْ أَعْمَاقِهَا

تُطَلُّ الْقَصَائِدُ ..

تُشْعَلُ أَعْمَاقِي ..

بِعَيْنِي لَهْفَتِهَا الْأَبَدِيَّةِ

تُبْصِرُنِي !! ..

إِسْقَاطُ..

فِي حُبِّ الْقَلِقِ الْمَقِيَتِ

تَعْرِقُ رُوحِي ..

فَتُدْلِي الْقَصِيدَةَ ضَفِيرَتَهَا ..

لِتُلْفَفَنِي ..؟!

إرتداءً..

تلبس القصيدة العمياء

نظارة شعريّة ..

لئبصر فتى وسيمًا

يعترض طريقها بشبق مجنونٍ .. !

.. تَلْقِيحُ ..

يَفْتَحُ الشَّاعِرُ قَلْبَهُ لِلْهَوَى ..

يَقْطُرُ فِيهِ لُعَابُ الْقَصِيدَةِ ..

يُعَلِّمُهُ عَلَى حَقْلِ أَحْلَامِ ..

وَيَعْفُو ... !!

نُورٌ ..

أَغْمَضْتُ عَيْنَيْ قَلْمِي ..

فَصَاحَتِ الْقَصِيدَةُ :

« تَبَّأَ لَكَ .. ؟!

سَأَدُّهُ عَلَى مَسَاكِبِ النُّورِ .. !! »

.. طُلُوعٌ

هَوَى مِنْ السَّمَاءِ نَجْمٌ ..  
عَلَى الْأَرْضِ نَبَّتْ قَصِيدَةٌ ..!

حُبُّ ..

أَحَبَّ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ ..

أَحَبَّهَا مِنْ تَلْقَاءِ قَلْبِهِ !..

.. شَهْوَةٌ ..

دَمْعَةٌ مَارِقَةٌ تَتَنَقَّدُ عَيْنِي ..

تَقْتَسُ الْبِئْمَاعًا ..

تَتَمَاهَى وَبَيَاضُ وَرَقَّتِي الْعَانِسِ

تَشْرَهُهَا .. يَتَّفِقَانِ عَلَيَّ

تَقْفِزُ نَحْوَهَا ..

على مَرَأَى مِنْ أُنْدِهَانِي الْكَسِيحِ

يَقْتَرِفَانِ شَهْوَةَ الْقَصِيدَةِ !..

ضياءً ..

تَبْكِي فَتُضِيءُ ..

هَلْ كَانَتْ الْقُصِيدَةُ شَمْعَةً ...؟!

دَعْوَةٌ..

أُبْرِمُ لِقْصِيدَتِي دَهْشَتَهَا

أَتَشَهَّى فَرْحَ ضَفِيرَتِهَا ..

وَأَهْبُهَا عُرْسًا لِلْمَعْنَى ..

أَدْعُوهَا لِمَيْتِ تَرِيٍّ فِي قَلْبِي !!..

تَمَاهٍ..

أَتَمَاهِي فِيكَ اسْتِمْتَاعًا وَأَنْتِ بَعِيدَةٌ..

مَاذَا لَوْ كُنْتُ أَتَلَاشِي فِيكَ إِقْتِرَابًا..؟!

إِفْسَاحٌ..

بِاسْمِكَ أَفْتَحُ قَصِيدَتِي

فِيُسَكِّرُنِي عِطْرُكَ

تَنْشُرُنِي الْأَخْلَامُ الْعَذْرَاءُ مَلَاكًا صَغِيرًا

تُلْبِسُنِي حَفَقَ جَنَاحَيْنِ

فَأَطِيرُ إِلَى حَيْثُ أَنْتِ !!..

صُرَاخٌ ..

تَصْرُحُ الْقَصِيدَةُ دَاخِلِي ..

أَصْرُحُ بَاحْتًا عَنْ وَرَقٍ ..

فَتَهْتَلُ خَارِجِي عَصَافِيرَ وَفَرَاشَاتٍ .. !!

اِكْتِمَالٌ ..

طَالِبُوا الشَّاعِرَةَ

أَنَّ تِلْدَ الدَّهْشَةَ بِالِغَةِ

سِنَّ اللَّهْفِ ..

فَوَلَدَتْ غُبَّ اللَّهْفِ فَصِيدَةً

كَامِلَةً نُمُوَّ مَعَانِيهَا ..

وَأَتَمَّتْ نُضْجَ طُفُولَتِهَا ..!

تَهَدَّتْ لِلتَّوَفَافِيهَا ..!

اكتشاف..

تَسَلَّطِ الْوَرْدَةُ

كَفِّي الشَّاعِرِ

مُدَّعِيَةً

أَنَّ الْحَدَائِقَ تَتَّبِعُ مِنْ هُنَاكَ ..؟!

عِنَادٌ..

غَيْمَةٌ دَاكِنَةٌ ..

لَطَّخَتْ وَجْهَ قَمَرٍ وَضِيءٍ ..

فَأَرْسَلَ دُمُوعَهُ سَيْلًا مِنْ ضِيَاءٍ ..

ظمًا ..

أترقبُ غيمَةً في البعيدِ ..

شاهراً قريبي الظمأى ..

وكفّينِ مملوءتينِ دعاءً عطشاً ..

سُمُوقٌ..

تَفَاخَرَتِ الْأَشْجَارُ بِقَامَاتِهِنَّ..

دَاعَبَتْ أَهْدَابُ النَّخْلَةِ وَجْهَ الْعَيْمَةِ

فَأَجْهَشَتْ مَطَرًا غَزِيرًا..!؟

إِحْتِلَالٌ ..

عَلَى مَخْدَعِي تَتَدَاعَى النِّجْمَاتُ الْمُرَاهِقَاتُ ..

لَا مَكَانَ أَنْامٍ فِيهِ ..

أَسْتَلِمُ فِرَاشَهُنَّ فِي السَّمَاءِ ..

وَأَنَامُ !! ..

رَأْفَةٌ ..

أَيُّهَا الشَّاعِرُ،

تَرْحَفُ نَحْوَكِ الْقَصَائِدُ بَاكِئَةً ..

تَفْتَحُ بِيَدَيْكَ عُمُومَهَا ..

فَكُنْ رَفِيقًا بِقَلْبِكَ !..

إشْتِعَالٌ ..

إِبْتَسَمَ الشَّاعِرُ ..

أَضَاءَ نُعْرُهُ عَتَمَةَ الْكَوْنِ ..؟!

رُؤَاءٌ ..

بَكَى الشَّاعِرُ ..

أَنْبَتَتْ دُمُوعُهُ أَوْطَانًا

مِنْ حِنَاءٍ وَأُقْحُوَانٍ وَفَرَاشَاتٍ ..

لُجُوءٌ ..

فِي دِيَوَانِي الْمَقْرُورِ

تَرْتَعِشُ الْقَصَائِدُ جَزَعًا ..

تَصْطَلُّ فُرَائِصُ قَوَائِمِهَا ..

تَصْرُخُ ..

ثُمَّ تَهْرَعُ حَافِيَةً نَحْوَ صَدْرِي ..

وَتَنَامُ !!..

سُخْرِيَّةٌ ..

فَكَّرْتُ أَنْ أُلَوِّنَ ظِلِّي الْبَاهِتَ ..

فَسَخَّرَ مِنِّي بِأَلْفِ لَوْنٍ !..

إِفْصَاحٌ..

إِمْتَلَأَتِ الْبَيْرُ أَسْرَارًا ..

بِلا هَوَادَةٍ ..

ظَلَّتْ دِلَاءُ الْعَطَشِ تُفْشِيهَا .. !!

مُجَاهِرَةٌ ..

عَلَى عَرْشِ الشَّاعِرِ

مَرْهُوَّةً جَلَسَتْ وَرَدَةٌ ..

بِتَاجِ الْقَصِيدَةِ وَمَضَتْ ..

تُجَاهِرُ ..

بِالْعِطْرِ الْمَلِكِيِّ الرَّفِيعِ !!

إِتْعَادٌ ..

أَلْفَ شُكْرِ لِلْقَصِيدَةِ  
إِذْ أَوْقَدَتْ ذَاتَ كَلَاحَةٍ ..  
شَمَعِ أَصَابِعِي !!..

تَبْتُ ..

قَلْبْتُ دِيَوَانِي عَلَى وَجْهِهِ ..

فَقَامَتْ فَصَائِدُهُ تُصَلِّي ..؟!

إِسْتِضَاءَةٌ..

سَطَعَ الْفَجْرُ ..

فَابْتَهَلَتِ الْكَائِنَاتُ

حَمْدًا لِإِلَهِ النُّورِ..

تربص ..

الصَّعَارُ الْمُرَاقِبُونَ فَلَقَّ الشَّاعِرِ ..

كَانُوا يَنْصُبُونَ فِخَاخًا

لِلْحِظَةِ مُوَارِيَةً ..

مُتَرَبِّصِينَ بِدَهْشَةٍ مُمَكِّنَةٍ !..

إِسْتِعَانَةٌ ..

أَتَمَّرُ فِي الْحَجِيمِ ..

رَيْثَمَا تُطْفِئُهُ ..

وَتُطْفِئُنِي الْقَصِيدَةَ !!..

وَأُدُّ ..

أُنَاكِدُ الْقَصِيدَةَ ..

أُخَبِّئُ عَنْهَا جِرَّةَ اللُّغَةِ ..

تُصَابُ بِانْفِصَامِ دَلَالِيِّ فَادِحٍ ..

.. وَتَمُوتُ...!!؟

عمى ..

للعتمه البهماء

أمدُّ يدي مُصافِحًا ..

فُخِّبِرُنِي أَنَّهُ لَمْ تَرِنِي قَطُّ..!

.. اِنْفَاخٌ ..

بِالْيَتِيمِ نَابِرْتُ سُبُلَةً ..

فَتَفَاخَرَتْ بِمَمَّةِ بِنْتِ

تَزْدَحْمُ بِهِنَّ بَطْنُهَا الْوَلُودُ !!..

تحدّ..

مُتَحَدِّيةً نَمِيمَةَ الرِّيحِ ..  
تُحِبُّ السُّبُلَةَ  
بِنَاتِهَا فِي رَأْسِهَا ..  
وَتَنَامُ !..

## تلويح

في سارية انتظاري ..  
تفاحش علم القلق الرهيب ..  
تترثر ربح الغياب العبي  
بلغو قمبيء الغواية ..  
بصدى كئيب ..؟!

إنبلاج..

يَسْفُطُ اللَّيْلُ مِنْ يَدِي ..  
مُنْكَسِرًا عَلَى وَجْهِ الْفَجْرِ ..  
صُبْحًا وَسِيمًا ..!!

.. حُنُوٌّ ..

عَلَى مَرَأَى مِنْ ضَمِيرِي ..  
تَصَدِّحُ رَعْبَتِي الطُّفْلَةَ بِالْبُكَاءِ ..  
فَيَخْفِضُ لَهَا جَنَاحَ اسْتِجَابَتِهِ ..  
وَيُسَلِّمُهَا قَلْبِي الصَّبِيَّ ..

.. اِلْتِهَامٌ ..

بِدَاخِلِي رَجُلٌ مِنْ اِنْتِظَارِ كَاسِحٍ ..

يَشْرُئِنِي اَلْحَيْنُ الْمِلْحَاحُ ..

فَأَنْضَبُ ..

تُفْرِغُنِي دِنَانُ اللَّهْفِ ..

شَوْقًا سَاحِقًا !! ..

اجتياح ..

أطلب من الدهشة وقتنا إضافيًا ..  
لأنم فأكهة القصيدة ..!

إنبات ..

أرأقتِ القصيدة ريقها بريئاً ..

في قلبي ..

كانَ عطرُ جهورٍ

يصنهُلُ شعراً شاهقاً !..

إِسْأَلَةٌ ..

أَلْحَا لِيصِفَ اصْطِبَارِي

وَتَمَاسِكِي ..

فَيَدْعُونِي الشِّتَاءُ الْوَرِيفُ

إِلَى غَيْمِ عَيْنَيْهِ ..!؟

إِنْشِدَاةٌ ..

أُطْلِقُ غِزْلَانَ الدَّهْشَةِ ..

فَأَغْرِأُ قَلْبِي ..

لِرِيحِ اصْطِيَادِي !..

دَعْوَةٌ ..

التَّصِيقِي بِي يَا طُفُولْتِي،

كَيْ أُوجِّلَ نَزْوَةَ الْخَرِيفِ الْخُونِ ..!؟

صَحْبٌ..

فَوْضَايَ الْمُبَجَّلَةُ ..

فَصَيْدَةُ صَاحِبَةِ التَّضَارِيسِ!..

مُنَاكفَةٌ ..

أَهْتَفُ لِقِرَاهَةِ الْقَصِيدَةِ ..

تُخْرِجُ لِي لِسَانَ أُنُوثَتِهَا

شَامِتَةً بِشَعْبِ طُفُولَتِي !..

مُنَابَرَةٌ ..

أَلْوَنُ وَجْهَ الْقَصِيدَةِ ..

فَيَضْحَكُ قَوْسُ فَرَحٍ عَلَيَّ وَجَنَّتِيهَا ..

مُنَابِرًا إِيَّايَ بِالرَّبِيعِ الْمُبْرَقَشِ ..!!

اختلاف ..

أَخْتَلِفُ مَعَ الْوَقْتِ  
فَيَلْفِظُنِي خَارِجَ سَاعَاتِهِ ..؟!

أَخْتَلِفُ وَالسَّاعَةَ ..  
فَتَقْدِفُنِي عَكْسَ سَيْرِ عَقَارِيهَا ..!

أَخْتَلِفُ عَنِ الْوَقْتِ ..  
فَأَنَا أَرْكُضُ فِيَّ فَحَسْبُ .. !!

أَخْتَلِفُ مَعَ السَّاعَةِ ..  
فَأَنَا أَعْدُو فِي أَلْفِ اتِّجَاهٍ ..!!

إِمْتَاغٌ ..

أَحْشُو حُنْجَرَةَ النَّايِ

بِنَفَايَاتِ رِئِّي ..

فِيئِكِي بِي ..

لِي ..

وَيُطْرِبُنِي ..؟!

إِطْفَاءً ..

أُطْفِئُنِي ..

فِي دَاخِلِي تَسْتَعِيرُ الْحَرَائِقُ ..

وَالْقَصَائِدُ ..

وَالْمَوَاعِيدُ الثَّرِيَّةُ !..

استجابة ..

من قلبي ..

تُخْرِجُ الْقَصَائِدُ رَأْسَهَا

مُتَلَمِّسَةً عِطْرًا

يَلِيقُ بِصَبَا الْحَدَائِقِ ..!

إِحْتِرَاسٌ ..

أَلَيْسَ أُنْثَايَ

مُسُوْحَ قَصِيْدَتِي

كَيْ لَا تَخْلَعَهَا

الإِنَاثُ ..

العُيُورَاثُ !!..

تعرّ ..

عَرَّتِ الْقَصِيدَةُ سَاقِيَهَا ..

أَيْنَكَ ..

يَا ثَمَرَاتِ التَّوَهُجِ ..؟! ..

اِسْتِرْدَادٌ..

يَخْطِفُنِي النُّعَاسُ ..

بِرَفَّةِ جَفْنٍ ..

اَسْتَرِدُّ مِنْهُ يَمَّطِي !!..

تَنَاقُوبٌ..

أَنَامُ .. وَيَصْحُو..

قَلْبٌ بِعَيْنَيْنِ صَاحِبَتَيْنِ أَبَدًا

يَسْكُبُ صَحْوَهُ الْجُهُورَ

فِي عُيُونِ الْقَصَائِدِ الْمُشَاغِبَةِ !..

إتساع..

.. ( أُحِبُّكَ ) ..

تَكْبُرُ نَقْطَةُ ( الْبَاءِ )

تُصْبِحُ وَطَنًا لَنَا

حِضْنًا مِنْ دِفءٍ ..

.. وَلَهْفٍ ..

وَمَوَائِلٍ ..!

قَمَعٌ..

تَقْمَعُنِي الْعُرْبَةُ الشَّرِيسَةُ ..

فَأَرْكُضُ نَحْوَكَ ..

عَارِيًّا مِنْ وَقَارِي ..!!

رَجَاءٌ..

أُغْدِقُ عَلَيْكَ مِنْ قَلْتِي الْفَخِيمِ ..

فَاخْتَمِلِينِي ..

أَيُّهَا الْقَصِيدَةُ الْعَذْرَاءُ!..

تُنْقِبُ..

اِكْتَشَفْتُ ظِلَّهَا ..

لَا زِلْتُ أَبْحَثُ

عَنِ النُّورِ ..!!

تَجْرِبٌ ..

فَكَّتِ السَّحَابَةُ ارْتِبَاطَهَا بِالسَّمَاءِ ..

أَدَارَتْ ظَهْرَهَا لِلْعُلُوِّ وَالسُّمُوقِ ..

مِنْ أَجْلِ مُغَامَرَةِ السَّيْلَانِ النَّعِيِّ.

تَأْمُرُ ..

تَغَيِّبِينَ ..؟!

يُرْتَبِنِي اللَّيْلُ

مَوْعِدًا سَائِعًا لِلْعَذَابِ ..

يُؤْهِلُنِي رُوحًا مُحْتَرِقَةً ..

آيِلَةً لِلْفَجِيعَةِ ..!!



## جمعة الفاخري.

### سيرة إبداعية وإعلامية

- شاعرٌ وقاصٌّ وناقدٌ وصحفيٌّ وإذاعيٌّ، وباحثٌ في المأثور الشعبيّ.
- مواليد : 1966م . اجدايا / ليبيا.
- رئيس الهيئة العامّة للإعلام والثقافة والمجتمع المدني بدولة ليبيا.
- رئيسُ تحريرِ صحيفةِ المأثورِ الشعبيّ. 2006 - 2011
- عضوُ اللّجنةِ العُليا للشّعْرِ الشعبيّ الليبيّ. سابقًا.
- مستشارٌ ثقافيٌّ للرّابطةِ العربيّةِ للقصةِ القصيرةِ جدًّا، وهو عضوٌ مؤسّسٌ ونشطٌ بها.
- رئيسُ تحريرِ صحيفةِ (أخبار اجدايا) من 2002 - 2006.
- عضوٌ جمعِيّةِ اللّغويّينِ الليبيّين، وعضوٌ بأسرةِ تحريرِ مجلّتها.
- عضوٌ لجانةِ التّحكيمِ في مهرجانِ (دوز الدّوليّ للشّعْرِ الشعبيّ) بمدينة دوز - تونس.

## المؤلفات الأدبية:

- 1 ( صفرٌ على شمالِ الحبِّ مجموعةٌ قصصيةٌ .
- 2 ( رمادُ السَّنواتِ المحترقةِ مجموعةٌ قصصيةٌ .
- 3 ( امرأةٌ متراميةُ الأطرافِ مجموعةٌ قصصيةٌ .
- 4 ( اعترافاتُ شرقيِّ معاصر . ديوان شعر .
- 5 ( حَدَثٌ في مثلِ هذا القلبِ . ديوان شعر .
- 6 ( شيءٌ من وهجِ القلبِ . تأملاتٌ في الأدبِ والحُبِّ والحياة .
- 7 ( عناقُ ظلالٍ مراوغةٍ . قصصٌ قصيرةٌ جدًا .
- 8 ( توقيعاتٌ على وَجْنةِ القَمَرِ . ديوان شعر .
- 9 ( تَمَمَّصتني امرأةٌ . ديوان شعر .
- 10 ( التَّرْتِصُ بوجهِ القمرِ . مجموعة قصصية .
- 11 ( رفيفُ أسئلةٍ أخرى . قصصٌ قصيرةٌ جدًا .
- 12 ( ربيعٌ على جناحي فراشة . خطراتٌ أدبية .
- 13 ( حبيباتي . قصصٌ قصيرةٌ جدًا .
- 14 ( أسيرٌ بقلبٍ ملتفتٍ . شَذَرَاتٌ في مَعَانِي الحُبِّ وَالْحَمَالِ .
- 15 ( مراسمُ اقتفافِ وطنٍ . قصصٌ قصيرةٌ جدًا .
- 16 ( ظلالٌ ومرايا . قصصٌ قصيرةٌ جدًا .

- 17 ( عِطْرُ الشَّمْسِ      قصصٌ قصيرةٌ جدًّا.
- 18 ( فَهْمُهُ شَهِيَّةٌ      قصصٌ قصيرةٌ جدًّا.
- 19 ( عَصِيرُ ثَرْتِرَةٍ      قصصٌ قصيرةٌ جدًّا.
- 20 ( سَطْرُ رَوَايَتِي الْأَخِيرِ      قصصٌ قصيرةٌ.
- 21 ( وَطَنٌ فِي الْقَلْبِ، أَغَارِيدُ فِي عَشْقِ الْوَطَنِ.
- 22 ( سَمَاءٌ      100 قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ جَدًّا.
- 23 ( إِزْتِكَابَاتٌ بِإِذْخَةٍ      شِعْرٌ.
- 24 ( تَفْضَحِينَ مَخْبَأَ الْبَرْقِ .. قَصَائِدُ هَايَكَو عَرَبِيٍّ.
- 25 ( لَكِنَّ اللَّهَ يُحِبُّنِي ..!!      قِصَصٌ قَصِيرَةٌ.
- الْمَخْطُوطَاتُ الشَّرَائِئِيَّةُ:

مُؤَارِزَاتٌ بَيْنَ شِعْرِي الْفُصْحَى وَالْعَامِيَّةِ. جزءان.

الْأَجْوَادُ فِي الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ اللَّيْبِيِّ، دِرَاسَةٌ وَنُصُوصٌ. جزءان.

ديوان حسن لقطع .. جمعٌ وتعليقٌ.

فِي رِحَابِ قَصِيدَةٍ؛ قِرَاءَاتٌ فِي قِصَائِدِ شَعْبِيَّةِ.

حِكَايَاتُ شَعْبِيَّةٍ شَعْرِيَّةٍ. ثلاثة أجزاء.

أبحاثٌ تراثيةٌ، أوراقٌ في الموروثِ الشَّعْبِيِّ اللَّيْبِيِّ.

إِسْتِنطَاقٌ لِنُصُوصٍ تَرَاتِيئِيَّةٍ.

## التَّكْرِيمَاتُ/

- منحتهُ الخرطومُ عاصمةً الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ 2005 (درع الثقافة العَرَبِيَّة).
- مَنَحَهُ التَّجْمُعُ العَرَبِيُّ لقصيدة العمودِ والتَّفْعِيلَةِ (بُرْدَة فارس القصيدة العَرَبِيَّة)، سوهاج 2018م.
- كَرَّمَتْهُ صحيفة أخبار اجدابيا بدرع التَّميِّز ..
- كَرَّمَتْهُ ملتقى القصَّةِ القصيرة جدًّا بحلب في دوراته (8/7/6/5).
- كَرَّمَتْهُ ملتقى القصَّةِ القصيرة بالرَّقَّة - سوريا، في الملتقى العَرَبِي للقصَّةِ القصيرة 2009م.
- كَرَّمَتْهُ نادي الاتحاد الرياضي بدرع 2010 م
- إختارهُ موقع بلال الثقافى بالبيضاء شخصية العام الثقافية بليبيا 2010 م.
- كَرَّمَتْهُ فرغُ المؤسَّسةِ العامَّةِ للثقافة بالمنطقة الوسطى 2010م.
- أهدى إليه فرع كشافه اجدابيا درعًا تذكاريَّةً في الذِّكْرَى الخمسين لتأسيس الحركة الكشفية، 2009م.
- كَرَّمَتْهُ المهرجانُ الوطنيُّ للإبداعِ الثَّقَافِيِّ المغاربي، تونس 2014م.
- كَرَّمَتْهُ جامعة الحاج لخضر بباتنة - الجزائر 2014م.

- كَرَّمَتْهُ جَمَعِيَّةُ شُرُوقِ الثَّقَافِيَّةِ بِيَاتِنَةَ - الجزائر 2014م.  
 - كَرَّمَتْهُ نَادِيُ التَّعَاوُنِ الرِّيَاضِيِّ الثَّقَافِيِّ الاجْتِمَاعِيِّ بِاجْدَابِيَا/  
 إِعْلَاءً لِنَجَاحَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ.

- كَرَّمَتْهُ الْهَيْأَةُ الْعَامَّةُ لِلْإِعْلَامِ الْخَارِجِيِّ بِلِيْسِيَا 2016  
 فَضْلًا عَنْ تَكْرِيمَاتٍ أُخْرَى مِنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ مَوْسَّسَاتٍ ثَقَافِيَّةٍ  
 وَتَرْبُويَّةٍ، وَمَهْرَجَانَاتٍ وَمَلْتَقِيَّاتٍ أَدْبِيَّةٍ وَفِكْرِيَّةٍ مَحَلِّيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ.

### الدَّرَاسَاتُ وَالْأَبْحَاثُ

أُجْرِيَتْ عَلَى إِبْدَاعِهِ الْقَصَصِيِّ وَالشُّعْرِيِّ دَرَسَاتٌ أَكَادِمِيَّةٌ عَدَّةٌ  
 فِي جَامِعَاتٍ لِيْبِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ وَدَوْلِيَّةٍ مَخْتَلِفَةٍ، فَضْلًا عَنْ دَرَسَاتٍ وَأَبْحَاثٍ  
 أَدْبِيَّةٍ أُخْرَى..

أَصْدَرَ عَنْهُ الدُّكْتُورُ مَسْلُكٌ مِيْمُونٌ كِتَابًا نَقْدِيًّا عُنُونُهُ بـ(إِوَالِيَاتُ  
 التَّخْيِيلِ فِي قِصَصِ جَمْعَةِ الْفَاخْرِيِّ) 2014.

### التَّرْجَمَاتُ

- تُرْجِمَتْ بَعْضُ قِصَائِدِهِ وَقِصَصِهِ لِلْعَرَبِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَتُرْجِمَ دِيَوَانُهُ  
 (اعْتِرَافَاتُ شَرْقِيٍّ مَعَاصِرٍ) لِلْفَرَنْسِيَّةِ. كَمَا تُرْجِمَتْ بَعْضُ نِصُوصِهِ  
 الْأَدْبِيَّةِ لِلْعَرَبِ السُّوَيْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْأَمَازِيجِيَّةِ.